

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 22-11-2007
العدد : 12838
الصفحات : 35
المسلسل : 215

التزمنا بدعم الفن المحلي ونافسنا بكل جديد

الثقافية (التشكيلية) تنفرد بتغطيتها معرض مسابقة السفير بألمانيا

إلا تتويجاً لمسيرة عمر زمني يزيد على الأربعة والعشرين عاماً في عمر صفحات هذا الفن في هذه الجزيرة الأم الجزيرة الصحيفة منذ أن وجه رئيس تحريرها الأستاذ خالد الملك عام 1404هـ بأن يكون لهذا الفن صفحة متخصصة لا يشاركه فيها أي من القلوب نتيجة قناعته بأن لهذا الفن مستقبل واعد وكبير، فكان له ذلك بإذن الله، وفي هذا العام تحديداً إذ توجت مسيرة الفن التشكيلي بتأسيس جمعية مستقلة هي الجمعية السعودية للفنون التشكيلية انتخب لها مجلس إدارة صوت له غالبية التشكيليين البارزين على الساحة ليأتي اليوم الأجل والأهم وهو تشريف مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ومشاهدته لإبداعات أبنائه التشكيليين في معرض مسابقة السفير التشكيلية، المعرض الذي أقيم ضمن الفعاليات التي أقامتها وزارة الخارجية السعودية هناك، والذي يحق لنا من خلاله أن نشكر أصحاب الفضل فيه وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي بارك ودعم فكرة المسابقة التي تقدم بها صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد مدير عام الشؤون المالية والإدارية بالوزارة ويتابعه وأشرف متواصل من صاحب السمو الأمير السفير محمد بن سعود بن خالد مدير عام مركز للعلوم والدراسات ورئيس لجنة المهجرات والتسابقات بالوزارة.

من هنا حق للفن التشكيلي أن يستحدث له صفحات أخرى كما نشاهدنا في بقية الصحف نالام ناشئة أخذت على عاتقها خدمة الإبداع التشكيلي في وطننا الحبيب.



الزمني الا وهو تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وافتتاحه معرض مسابقة السفير التشكيلي للقيام في لمانيا بمناسبة زيارته لها - حفظه الله، وقامت الجزيرة (الثقافية) الفنون التشكيلية بتغطية الحدث يومي الاثنين والخميس الماضيين ومتابعته بتقرير عن المسابقة. هذا المكسب في مجال إعلامنا التشكيلي لم يكن



وتسجيل المواقف كعادتها في كل مجالات العمل الصحفي ومنها ما قدم عبر القسم الثقافي ومن خلال صفحتي الفن التشكيلي في هذه المجلة أو صفحة الخميس من منافسة نشر بالاعتزاز بها، بأن كنا نتابع ونسلط الضوء على كل نشاط تشكيلي يقام على ساحتنا المحلية توجت بالخير الأجل والأهم بالنسبة للساحة على مدى عمرها

لا يمكن لأي إبداع أن يتساق أو أن يتطور ويتنافس إلا إذا وجد الأرض الخصبة، ولن يكون له المستوى المحقق لأهدافه والقوة على التواجد العالمي دون أن يمنح الدعم والتشجيع، ولن يكون له أجيال متوالية وتاريخ يوثق عطائه ما لم يكن يعيش في مساحة من الحرية والشعور بالأمن والأطمئنان على مستقبله.

هذا هو واقع الفن التشكيلي السعودي منذ أن بدأت براعمه تنمو وتلمس طريقها محلياً نحو العالم (المثالي)، لتجد الاهتمام من الدولة من خلال الأخذ بأيدي المبدعين فيه، فتشكل لهذا الفن جسداً قوياً يحمله أسماء كبيرة من التشكيليين تعددت أساليبهم على اختلاف أعمارهم من مواهب واعدة سرورا يشياح مغمم بالنشاط للبحث عن الجيد وصولاً إلى رواد البدايات الأحياء منهم والأصوات، جعلوا الوطن مصدراً لهمامهم أرضاً ومجتمعاً وتراناً، نغموه قصائد كتبت بالوانهم وخطوطهم حياً وانتماء وتمسكاً بالقيم والمبادئ، فكانت لهم شخصيتهم وملامحهم الأصيلية.

مشاعر تشكيلية فاضت بالب الحلب للملك
 وما تحقّق للفن التشكيلي من تكريم واحتفاء وتشريف وتوقيع من قبل خادم الحرمين قول بل بالتمكين والتقدير والثناء من التشكيليين الذين توالت اتصالاتهم ورسائلهم لتلقاها إليه، ونحن هنا وباسم كل التشكيليين والتشكيليات في وطننا لصيب ندعو الله أن يحفظ الملك وولي عهده الأمين وأن يبقى هذا الوطن في أمن وأمان ومصير عز واعتزاز، لقد كان لصحيفة الجزيرة السوق